

## **Evaluating the content of social studies textbooks for the primary stage due to theory of multiple intelligences**

Doa'a Raheem Odah

[doaa.awda2204@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:doaa.awda2204@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

Dr. Bushra Hasan Mathkor

[bmathkor@gmail.com](mailto:bmathkor@gmail.com)

University of Baghdad - College of Education / Ibn Rushd for Human Sciences

**DOI:** <https://doi.org/10.31973/aj.v3i143.3979>

### **Abstract:**

The current research seeks to evaluate the content of social studies textbooks for the primary stage according to the theory of multiple intelligences. Each book by finding the relative weight of each content and comparing it with the proportions of the theory of multiple intelligences that have been approved by experts and arbitrators, and in the light of the results of the research, the researcher concluded the following:

- 1- The average relative weights of the multiple intelligences in the social book for the fourth grade of primary school were for each of the intelligence (linguistic 31.17%), (mathematical 6.47%), (interactive 5.26%), (personal 5.66%), and (natural 15.78%). ) and (kinesthetic 7.69%) and (musical zero) and (visual 27.97%).
- 2- The average relative weights of the multiple intelligences in the social book for the fifth grade of primary school were for (linguistic) intelligence 37.94%, (mathematical 2.95%), (interactive 12.69%), (personal 3.82%), and (natural 6.78%). %), (kinesthetic 7.30%), (musical zero) and (visual 28.52%).
- 3- The average relative weights of the multiple intelligences in the sixth grade social book for each of the (linguistic) intelligence were (52.84%), (mathematical 2.74%), (interactive 7.30%), (personal 2.46%), and (9.05%). ) and (kinesthetic 3.84%) and (musical zero) and (visual 25.37%).
- 4- It is noted through the results that the social studies books for the primary stage were not equal in their authorship, so they were concentrated in one intelligence rather than another, such as linguistic intelligence and visual intelligence, which achieved high percentages. As for the other intelligences, they did not have anything except in small or non-existent proportions, such as musical intelligence. Based on the findings of the researcher, she made a number of recommendations, including:
  - a- Instructing the General Directorate of Curricula in the Ministry of Education to direct the authors of books, including social studies books, to the need to adopt the theory of multiple intelligences in writing the content of social studies books.
  - b- Appropriate and balanced distribution in the distribution of multiple intelligences in social studies textbooks for the primary stage, so that one intelligence does not dominate over other intelligences in the distribution of ratios.

**key words:** Evaluating, Social studies textbooks, Theory of multiple intelligences.

## تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة

أ. د. بشرى حسن مذكور	الباحثة دعاء رحيم عودة
جامعة بغداد - كلية التربية	جامعة بغداد - كلية التربية
ابن رشد للعلوم الانسانية	ابن رشد للعلوم الانسانية

### مُلخَصُ البَحْثِ

يسعى البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وقد شملت عينة البحث محتوى كتب الاجتماعيات للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية الصف (الرابع - الخامس - السادس)، فقد قامت الباحثة بتقويم محتوى كل كتاب من خلال إيجاد الوزن النسبي لكل محتوى ومقارنته بنسب نظرية الذكاءات المتعددة التي تم اعتمادها من قبل الخبراء والمحكمين، وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

١- بلغ متوسط الأوزان النسبية للذكاءات المتعددة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لكل من الذكاء (اللغوي ٣١,١٧%) و(الرياضي ٦,٤٧%) و(التفاعلي ٥,٢٦%) و(الشخصي ٥,٦٦%) و(الطبيعي ١٥,٧٨%) و(الحركي ٧,٦٩%) و(الموسيقي صفر) و(البصري ٢٧,٩٧%).

٢- بلغ متوسط الأوزان النسبية للذكاءات المتعددة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لكل من الذكاء (اللغوي ٣٧,٩٤%) و(الرياضي ٢,٩٥%) و(التفاعلي ١٢,٦٩%) و(الشخصي ٣,٨٢%) و(الطبيعي ٦,٧٨%) و(الحركي ٧,٣٠%) و(الموسيقي صفر) و(البصري ٢٨,٥٢%).

٣- بلغ متوسط الأوزان النسبية للذكاءات المتعددة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لكل من الذكاء (اللغوي ٥٢,٨٤%) و(الرياضي ٢,٧٤%) و(التفاعلي ٧,٣٠%) و(الشخصي ٢,٤٦%) و(٩,٠٥%) و(الحركي ٣,٨٤%) و(الموسيقي صفر) و(البصري ٢٥,٣٧%).

٤- يلاحظ من خلال النتائج أن كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لم تكن متساوية في تأليفها، فكانت مركزة في ذكاء دون آخر كالذكاء اللغوي والذكاء البصري الذي حققا نسباً

عالية. أما الذكاءات الأخرى فلم تحظى إلا بنسب قليلة أو معدومة كالذكاء الموسيقي. وبناءً على ما توصل إليه الباحثة من نتائج وضعت عدداً من التوصيات منها:-

أ- الإيعاز للمديرية العامة للمناهج في وزارة التربية بتوجيه مؤلفي الكتب ومنها كتب الاجتماعيات إلى ضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة في تأليف محتوى كتب الاجتماعيات.

ب- التوزيع المناسب والمتوازن في توزيع الذكاءات المتعددة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية إذ لا يطغى ذكاء على الذكاء الأخرى في توزيع النسب.

الكلمات المفتاحية: تقويم، كتب الاجتماعيات، نظرية الذكاءات المتعددة

#### أولاً: مشكلة البحث

لقد بات جلياً اليوم إن التعليم يهدف إلى تحفيز المتعلمين لتوظيف طاقاتهم إلى أقصى حدود ولعل أفضل ما يجب أن تقوم به التربية من الجانب المعرفي هو تفعيل القدرات العقلية التي وهبها الله لنا والابتعاد عن منهج يقوم على حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات التي تتلاشى بفعل الزمن وإن كثير من التلاميذ الأذكياء قد نعتوا بأنهم بطيئو الفهم أو متوسطو الفهم بسبب عدم تقييمهم بشكل صحيح ولم يسمح لهم بإظهار ما يتمتعون به من ميول واتجاهات وطاقات عقلية، (محمد، ٢٠٠٥، ٩١).

وأكدت الكثير من الدراسات أن محتوى كتب الاجتماعيات لم تحقق المستوى المطلوب ولم تكن شاملة في تغذية المتعلم وتحقيق الأهداف المنشودة، ومن هذه الدراسات، دراسة (الزبيدي ٢٠٠٨)، ودراسة (مراد ٢٠١٨).

فضلاً عن أن الباحثة لمست هذه المشكلة من خلال معايشتها لواقع التعليم في المدارس الابتدائية والخبرة المتواضعة (درست في المدارس الابتدائية كمحاضرة)، وتم تعزيز ذلك باستطلاع آراء من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، ومن خلال توجيه استبانة مفتوحة لهم ملحق (٣) تضمنت مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بنظرية الذكاءات المتعددة، وأظهر الاستطلاع أن (٩٠%) من أفراد العينة أكدوا أن كتب المواد الاجتماعية المقررة للمرحلة الابتدائية تعطي أقل نسبة من المعلومات المتوفرة في نظرية الذكاءات المتعددة وعدم تلبية الحاجة الحقيقية للتقويم أما (١٠%) من أفراد العينة لم يعرفوا نظرية الذكاءات المتعددة. وكون الذكاء الذي يمثل أحد المتغيرات الرئيسية في العملية التعليمية التعليمية، فهو أحد أدوات العقل التي يتمكن بواسطتها الطلبة من اكتساب المهارات والخبرات العلمية، وتحقيق التوافق الدراسي، وتلبية المتطلبات التعليمية والتحصيلية (الكبيسي، ٢٠١٦، ٤٩)، وكما يختلف التلاميذ من حيث أساليب تعلمهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وقيمهم وشخصياتهم، فإنهم يختلفون من حيث ذكائهم، وهذا ما أكده العالم

غاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة، إذ يرى أن كل فرد لا يمتلك ذكاء واحد وإنما عدة ذكاءات وأن من واجب الأنظمة التعليمية توجيه الطلبة نحو المجالات التي تتناسب مع أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم وتنميتها عن طريق استخدام طرائق التعليم التي تتلاءم مع هذه القدرات، لأن النجاح في الحياة يحتاج إلى ذكاءات متعددة، (الدليمي، ٢٠٠٩، ٢٥)

ومن أجل التعرف على مدى توظيف محتوى الكتب للمادة التعليمية توظيفاً فعلياً وعملياً لتخدم المستفيدين من التلاميذ والمعلمين لذا من الضروري إجراء عملية تقويم محتوى لكل كتاب مدرسي بل ولكل فصل من فصوله وهي عملية مستمرة تسير مع الكتاب كله كجزء لا يتجزأ منه ويقصد بالتقويم محتوى الكتاب أن نحكم على درجة نمو التلميذ عبر استعمال الكتاب في ضوء الأهداف المرصودة وبعبارة أخرى إلى أي مدى كان تأثير محتوى الكتاب المدرسي في نقل المعرفة وحفز التلاميذ لتعلق بها وطلب المزيد منها وتلمسها والاتصال بها في سجل التراث البشري وتوظيفها اجتماعياً، (أبو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٤ )

ويعد تقويم المحتوى ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ منها فهو أول خطوة سابقة وضرورية في أي برنامج لتطوير العملية التربوية حيث يمكن عبره معرفة مدى ما تم تحقيقه من أهداف وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجهود المبذولة من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم مع الإمكانيات المستعملة، (الطناوي ، ٢٠٠٩، ٢٢٥)

إن بعض الدراسات ( من خلال اطلاع الباحثة ) أكدت على ضرورة تقويم المحتوى لأغلب المواد الدراسية كدراسة (العزاوي ١٩٨٩) ودراسة (الزبيدي ٢٠٠٨) ودراسة (القرشي ٢٠١٠) ودراسة (الموسوي ٢٠١١) ودراسة (مراد ٢٠١٨) بغية تنشئة طلبة مبدعين يسهمون في بناء مجتمعاتهم، وجعلها ترتقي للقيم الإنسانية العليا.

ولما سبق ترى الباحثة ضرورة إجراء دراسة تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة لغرض تشخيص نواحي القوة والضعف في محتوى الكتب والوقوف على مدى مراعاتها لعدد من المعايير الواجب اعتمادها في الكتب المدرسية. وفي ضوء الملاحظات السابقة تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

(ما مدى تحقق معايير الذكاءات المتعددة وهي الذكاء (اللغوي، والمنطقي، الاجتماعي، والذاتي، والحركي، والطبيعي، والموسيقي، البصري) في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية).

## أهمية البحث:

جاءت الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ، ومهاراته، ورفع مستوى قدراته، وكفاياته، ومسايرته لتطورات العلم والتكنولوجيا. إذ ازداد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في الوطن العربي نظرا لازدياد المعرفة وتسارعها ، وزيادة أعداد المتعلمين، وأيضا لدور التكنولوجيا الكبير في تطوير عملية التعليم وتسهيل واكتساب التعلم بأقل وقت ممكن وديمومته إلى أقصى ما يمكن والتدريب على كيفية توظيف ما جاءت به التكنولوجيا في المواقف التعليمية التعليمية،(الحيلة ومرعي، ٢٠١٠، ١٣)

ولعل أحد الاتجاهات الرئيسة لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة هي التربية، حيث اهتم المربون بالتربية بوصفها أداة لغرس القيم الروحية والخلقية لتعزيز بناء الشخصية لنتمكن من التعامل مع الفكر والحرية والحوار الحضاري بين الثقافات الإنسانية، زيادة على هذا فهي تنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الصحيحة التي تسهم في بناء الإنسان الجيد وتؤكد قيم العمل الجماعي ونكران الذات وتأكيد روح الفريق ومن هنا لابد للتربية أن تعنى بتكوين جيل يدرك روح العصر وقيمه الحضارية، ويؤلف بينهما وبين الحاجات الراهنة للمرحلة التاريخية التي تمر بها أمتة ويتفاعل معها تفاعلا واعيا عميقا،(اليمني، ٢٠٠٤، ١٥).

ولكي تحقق التربية أهدافها فهي بحاجة إلى منهج متكامل متوازن يأخذ في حساباته المجتمع وبما يحمل من تطورات واختلافات ويأخذ في اعتباره طبيعة المادة التي يقدمها للمتعلمين، وبعبارة أخرى فإن التربية بحاجة إلى منهج يمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه فهو يعتبر بحق أداة التربية ووسيلتها من أجل تنمية الإنسان ككل وتطويره وإعداده للمستقبل،(عبدالعظيم، ووائل، ٢٠١٨، ٩٥).

ويرتبط المنهج بالتربية وفلسفتها، ومع تطور فلسفة التربية عبر العصور تطورت النظرة إلى المنهج، وبعد أن كان المنهج يشكل عنصراً من عناصر العمل التربوي (وحصراً المقررات الدراسية) يتسع مفهومه ليشمل تقريباً كافة هذه العناصر وهي أهدافه، ومحتواه، وطرائق تدريسه وعملية التقويم ، فالمناهج تعد وسيلة في تلبية حاجات المتعلم وتنسجم مع طبيعة المرحلة التي يمرُّ بها بما لا يتعارض مع فلسفة المجتمع وتصوره للحياة،(أيوب، ٢٠١٥، ١١٦)

ولكي تتم عملية الحكم على مدى تحقق الأهداف المرجوة للمنهج فلا بد أن تركز العملية على أسس علمية رصينة من خلال أدوات تتصف بالصدق والموضوعية ، فالتقويم الأداة المناسبة لتحقيق ذلك فهو العنصر الرابع من عناصر المنهاج وهو يلعب دور هاماً بالنسبة للمنهج وما يتضمنه من جوانب أساسية ترتبط بالأهداف التربوية المراد تحقيقه

وبالمحتوى وطبيعة الأنشطة المختلفة وأيضاً يرتبط بطرق التدريس التي يقوم بها المعلمون، كما أنه يرتبط أيضاً بنتائج العملية التعليمية ومدى التقدم في تحقيقها، (الجعفري، ٢٠١٠، ١٦)

فالتقويم عملية الحصول على المعلومات بطرق مختلفة واستخدامها في تشكيل حكم يستخدم في اتخاذ القرارات، وبذلك يهدف الى تحقيق اغراض مرغوبة، كتحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والتربوية، فهو عملية تشخيصية ووقائية وعلاجية تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائهم التعليمي لمعالجة عناصر الضعف لتحسين التدريس، (الحيلة، ٢٠٠٧، ٣٤٧)

إن أهمية البحث الحالي تكمن في تدريس المواد الاجتماعية التي تساعد على تنمية التفكير العلمي ومن ثم تنمية المهارات المتنوعة لدى التلاميذ، إذ تعد منبع التربية الاجتماعية والتعلم الاجتماعي وتزيد من اهتمام التلاميذ بالمشكلات الاجتماعية وبالتالي العمل على إيجاد الحل لها، وتساهم في بناء المواطن الصالح، (نزال، ٢٠١٤، ٢٨)

إن تدريس المواد الاجتماعية تؤدي إلى زيادة الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية عند الطلبة وتوجههم إلى طرق التعامل معها، فضلا عن أنها تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال دراسة القوانين والأنظمة والعادات والتقاليد للمجتمع، وتنمية التفكير العلمي للفرد، ومسؤولة عن تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم وتقدر كفايتهم وحقوقهم ومشاركتهم في شعورهم، وتؤكد على القيم الاجتماعية للمجتمع، (ابراهيم، ١٩٧٦، ٨٩)

ويعد الكتاب المدرسي جزءاً أساسياً من المنهج الدراسي فهو محتوى المادة التعليمية المطلوب تقديمها للمتعلمين، وقد أخذ الكتاب أهميته من الأهمية التي يمثلها المحتوى، وبهذا أصبح الكتاب تدون فيه المعارف العلمية التي ينص عليها المنهج، وكلما بني الكتاب على أسس تربوية سليمة واحتوى مادة مفيدة وأظهر في إخراج جذاب و صيغ بأسلوب سلس مقروء يكون كتاباً جيداً، ويعد ترجمة صادقة للمنهج التربوي الذي ينطلق من فلسفة التربية والتعليم وأهداف التربية للمجتمع من خلال اختيار محتوى المادة التعليمية وطريقة عرضها وتنظيمها وتوظيفها للتدريس والتواصل الثقافي ونقل الخبرات التعليمية وعملية التقويم والتطوير، (الاسدي وصبري، ٢٠١٦، ٣١).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات المعرفية الحديثة التي تتكون من عدد من الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمية التي تستجيب لكل أنواع الذكاءات، (الجوجو، ٢٠١١، ٣٥) إذ انها أسلوباً معروفاً للكشف عن أساليب التعلم والتعليم الملائمة لكل متعلم، واختيار الأنشطة والطرق والأساليب الملائمة لقدراته وميوله، وتطوير

المناهج، وتحسين أساليب تقييم المعلمين والمتعلمين، لذا تبنت هذه النظرية العديد من المدارس في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، إذ نظمت بيئتها المدرسية، وأساليب تدريسها، ومناهجها، وأساليب تقويمها، وتدريب معلميها، وفق نظرية واستراتيجيات الذكاءات المتعددة، (بوطه، ٢٠١١، ٤٧). واستناداً إلى ما سبق يمكن تلخيص أهمية هذا البحث على النحو الآتي:

- ١- أهمية المرحلة الابتدائية فهي الحجر الأساس الذي شيد عليه مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي.
- ٢- أهمية كتب المواد الاجتماعية في تنمية المفاهيم والمهارات والميول لدى المعلمين والتلاميذ.
- ٣- سوف يوفر هذا البحث إضافة نوعية تقييمية ذات معايير ومؤشرات يمكن للعاملين في المناهج الدراسية في وزارة التربية الاستفادة منها مستقبلاً في تحسين عملية التعلم الذي يعد الهدف المهم في العملية التربوية.
- ٤- إن البحث الحالي قد يحدد مواقع الضعف والقوة التي على ضوءها يتم اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على كل نواحي الضعف التي قد تعترض تحقيق الأهداف.

#### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث تقويم كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي في العراق، وتحديد مدى مراعاتها لبعض المعايير على وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

#### رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

- أ- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي (متضمناً الأسئلة والأنشطة) والمؤلف في سنة (١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م) الطبعة الثالثة الذي أعدته لجنة في وزارة التربية والذي يُدرس للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).
- ب- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (متضمناً الأسئلة والأنشطة) والمؤلف في سنة (١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م) الطبعة الخامسة الذي أعدته لجنة في وزارة التربية والذي يُدرس للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).
- ج- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي (متضمناً الأسئلة والأنشطة) والمؤلف في سنة (١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م) الطبعة الثانية الذي أعدته لجنة في وزارة التربية والذي يُدرس للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

**خامسا: تحديد المصطلحات****أولاً: التقويم****أ- لغة:**

عرفه معلوف بأنه: مصدر للفعل قوم بمعنى عدل وأصلح،(معلوف، ٢٠١٠، ٦٦٤)

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من

١- باهي والنمر: العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط قوة وضعف ومن عوامل نجاح وفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن،(باهي والنمر، ٢٠٠٤، ٤)

٢- الخزاعلة وآخرون: هو مقارنة نتائج التعليم الفعلي بالأهداف الموضوعية، أي التأكد من استيعاب وفهم الطلاب للدرس، بتكليفهم بنشاطات من الكتاب كالتمرينات ومراقبتهم عند الحل، وتوجيه من يحتاج منهم ويكون ذلك جماعياً أو فردياً،(الخبزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ٤٥٣)

**التعريف الإجرائي للتقويم:**

وتعرف الباحثة التقويم اجرائياً: الإجراءات والجهود العملية التي تهدف إلى تحقيق تقويم لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق معايير نظرية الذكاءات المتعددة.

ثانياً: المحتوى عرفه كل من

١- السليتي: أنه أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهاج الى تحقيقها، ويعرف بأنه المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية،(السليتي، ٢٠٠٨، ٤٠٦).

٢- عطية: هو العنصر الثاني لعناصر المنهج الذي تصمم له طرائق التدريس وأنشطته، ومحتوى المنهج في ضوء المفهوم الحديث يشتمل على المعارف والخبرات المباشرة وغير المباشرة، التي يقع عليها اختيار مصممي المناهج وتنظيمها على نحو معين، إذ يشتمل المحتوى المكونات التي يكتسبها المتعلم بشكل مباشر أو غير مباشر،(عطية، ٢٠٠٩، ٨٤)

**التعريف الإجرائي للمحتوى:**

وتعرف الباحثة المحتوى اجرائياً بأنه: جميع الخبرات العلمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) والتي تتضمنها وتشرف عليها المدرسة.



**ثالثاً: كتب الاجتماعيات**

١- الكتاب المدرسي لغة: عرفه ابن منظور بأنه: الكتاب معروف، والجمع كُتُب وكُتِّب، كُتِبَ الشيء يكتبه كتبا وكتابة، والكتاب اسم لما كُتِبَ مجموعاً، وان الكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعةً، (ابن منظور، ٢٠٠٥، مادة كتب، ج١٣-١٧)

٢- الكتاب اصطلاحاً: عرفه كل من حمادنه وخالد: مجموعة من الوحدات المعرفية التي تستخدم بشكل يتناسب مع المستوى العمري للطلبة، فالمادة تناسب كل صف على حده ولا تناسب غيره من الصفوف الأخرى، حتى يسهم في تحقيق النمو المتكامل للطلاب من جميع النواحي النفسية، والعقلية، والجسمية، والروحية، والاجتماعية (حمادنه وخالد، ٢٠١٢، ٢١١) أ\_ العرنوسي وآخرون: هو الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات التي تسهم بتحقيق الأهداف التربوية المعرفية والوجدانية والنفوس حركية وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي لتدريس المادة في المقرر الدراسي المعين ولفترة زمنية محددة، (العرنوسي وآخرون، ٢٠١٣، ١٠٢)

ب\_ اللقاني: هو الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للطلاب، وقد يتسع مفهومه ليشمل مختلف الكتب والمواد المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة، مثل شرائط التسجيل، والوسائل التعليمية المطبوعة، وكراسة التدريبات ودليل تقويم الطالب وقد يشمل مرشد المعلم، (اللقاني، ٢٠١٣، ٣٧)

**التعريف الإجرائي للكتاب:**

تعرف الباحثة الكتاب اجرائياً بأنه: محتوى كتاب الاجتماعيات وتقنياته، المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، في جمهورية العراق.

**رابعاً : المواد الاجتماعية****الاجتماعيات اصطلاحاً: عرفها كل من:**

١- الكردي: وهي التي تهتم بالعلاقات الإنسانية وهي جزء من المناهج الدراسية التي تتعامل مع الإنسان وعلاقاته الديناميكية مع بيئته الاجتماعية والطبيعية، (الكردي، ٢٠١٢، ٥٠)

٢- نزال: أنها جزء من البرنامج المدرسي الذي يحتوي دراسة العلاقات الانسانية المهمة لتعليم التلاميذ، وتهدف بصورة أساسية تنمية المواطنة المسؤولة عندهم من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وطرائق التفكير والقيم الضرورية لذلك، (نزال، ٢٠١٤، ٢٣)

**التعريف الإجرائي للمواد الاجتماعية:**

وتعرف الباحثة كتب علم الاجتماعيات إجرائياً: المادة العلمية المكونة لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتي تدرس في العراق للعام الدراسي (٢٠١٨، ٢٠١٩) والتي

ستخضع للتقييم والدراسة لاستخراج ما تتضمنه من مفاهيم أنواع الذكاءات المتعددة على وفق معيار معد لهذه الدراسة.

#### خامساً: المرحلة الابتدائية

هي المرحلة الدراسية الأولى في المدارس العراقية، يدخلها الطلاب عند بلوغهم سن السادسة من العمر، وهي مدة التعليم النظامي الإلزامي وبداية السلم التعليمي في العراق، إذ تبدأ من سن ٦ سنوات وتستمر لمدة ٦ سنوات (وزارة التربية، ٢٠٠٤، ١٠)

#### سادساً: نظرية الذكاءات المتعددة عرفها كل من

Gardner-1: هي نموذج معرفي يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، إذ انها ابتكار ذو أهمية في ثقافة الفرد في إطار طبيعي وخصب وتتضمن (الذكاء اللغوي، اللفظي، والرياضي، المنطقي، والبصري، المكاني، والجسمي، الحركي، والاجتماعي البينشخصي، والموسيقي، الايقاعي،، الذاتي، والطبيعي، البيئي، (Gardner: ٣٧: ١٩٩٣) ٢- حسين: القدرة على حل المشكلات او اضافة ناتج جديد، يكون ذو قيمة من واحد أو أكثر من الاطارات الثقافية، معتمدا في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا فيها، (حسين، ٢٠٠٥، ٦٤)

#### التعريف الإجرائي لنظرية الذكاءات المتعددة:

تعرف الباحثة نظرية الذكاءات المتعددة اجرائياً بأنها: أنواع الذكاءات التي تبحث الدراسة في درجة توافرها في محتوى منهج الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والمستندة إلى نظرية هوارد جاردنر Gardner، وجرى اختيار ثمانية ذكاءات تناولتها الدراسة وهي الذكاء اللغوي (اللفظي)، المنطقي (الرياضي)، المكاني (البصري)، الجسمي (الحركي) الاجتماعي (البينشخصي)، الذاتي (الشخصي)، البيئي (الطبيعي)، الموسيقي.

#### الفصل الثاني : جوانب نظرية

##### أولاً: التقويم

منذ وجد الانسان على الارض فإنه استخدم التقويم معياراً، وهو المرتكز الأساس في معرفة حكم خصائص الأشياء المحيطة به، وهذه العملية لها اهمية بحياة الانسان وتعرف سمات الأشياء والظواهر ان بدء منها للوصول للحكم الشامل والمتكامل، أن تاريخ البشرية يشير إلى أن عملية التقويم ملاصقة لأي نشاط وجهد إنساني، وهذه العملية كانت أساس لتطور الإنسان على مر القرون، إذ ان الانسان كان يقوم سلوكه في ضوء حاجاته الاولية ضمن الظروف التي تحيط به و يطور سلوكه بما يلبي تلك الحاجات (علام، ٢٠٠٧، ١٧).

**مفهوم التقويم:**

التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة في المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به لتحقيق الأهداف بأحسن صورة، أي أن التقويم ليس تشخيصا للواقع فقط وإنما هو علاج للعيوب وأوجه القصور من خلال العمل على تلافئها والتغلب عليها، إذ أن التقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية وإنما في كافة مجالات الحياة، فطالما يقوم الإنسان بعمل ما فعليه معرفة نتيجة هذا العمل من خلال معرفة الأخطاء التي يقع فيها حتى لا تتكرر مرة ثانية وبذلك يتوصل إلى أداء أفضل و أنتاج أحسن (الوكيل والمفتي، ٢٠١٧، ١٥٠).

لهذا فالنقويم يبدأ بالتشخيص وبعدها تحديد نقاط القوة والضعف وفق البيانات والمقاييس، وتنتهي بإصدار مجموعة من القرارات للقضاء على السلبيات التي اكتشفت، فمجال عملية التقويم هو العمل التعليمي بدءا بالتلميذ الذي هو محور العملية التعليمية وهدفها الأول، مروراً بالتعليم، ومؤسسات تعليمية وإداريين ومشرفين، وينتهي بكل المؤسسات العاملة بالمجتمع والتي يتصل عملها بالتعليم بشكل أو بآخر (أبو سمور، ٢٠١٥، ٧١).

**اهمية التقويم:**

١- ترجع أهمية التقويم في كونه قد أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج، أو برنامج تربوي لمعرفة قيمة هذا المنهج، لاتخاذ قرار إغائه أو الاستمرار فيه وتطويره إذ إن التقويم التربوي يمثل حلقة مهمة وأساسية يعتمد عليه العلماء في التطور.

٢- إن التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم فهو يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضوعية سواء كان في الصف الدراسي، أو الكتاب، أو المنهج، أو الخطة أو العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية.

٣- يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة، إذ يتم بواسطته تغيير المسار، وتصحيح العيوب، وبه تتجنب الأمة عثرات الطريق ويقلل من نفقاتها، ويوفر عليها الوقت والجهد، (سارانتاكوس، ٢٠٠٣، ٦٤).

**● مراحل التقويم:**

١- مرحلة التخطيط : ونعني بها تخطيط وتصنيف المعلومات ذات الصلة بموضوع التقويم، أي تحديد نوع المعلومات ذات العلاقة بوضوح لصنع القرار المطلوب، مما يتطلب وصفا واضحا للعوامل والمتغيرات والسمات المراد قياسها.

٢- مرحلة الحصول على المعلومات : هي الإجراءات التي يتم خلالها جمع المعلومات التي تم أخذ قرار بشأنها بالمرحلة الأولى، وإجراءات الاختبارات والاستبيانات وأدوات القياس التي استخدمت لجمع البيانات والحصول على المعلومات.

٣- مرحلة توفير المعلومات لاتخاذ الأحكام : وفيها يتم تحليل البيانات المتعلقة بالمعلومات التي تم جمعها ووصفها ويزود بها صانعو القرار بلغة واضحة لينتهي بذلك دور القائمين بالتقييم،(ملحم، ٢٠٠٦، ٥٢١)

#### ثانياً: الكتاب المدرسي

يعد الكتاب أحد العناصر المهمة لتنفيذ المنهاج بوصفه ركيزة أساسية للمنهاج الشامل، ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنه، فهو يعد أحد الأركان الأساسية التي يستند إليها المنهاج، وأحد الأدوات التي من خلالها يحقق التلاميذ أهداف المنهاج، ويعمل الكتاب على تنمية القدرة لدى التلاميذ على القراءة في مبحث ما ويساعد في القدرة على قراءة مباحث أخرى، ويساعده كذلك على المراجعة للمادة الدراسية في أي وقت يريد، ويتأكد من المعلومات ويزوده بالأمثلة والتطبيقات في العمل على ربطها ببيئته، فالكتاب أحد العناصر الداخلة في النظام التربوي ومصدرا مهما من مصادر المعلومات والمهارات اللازمة والمهمة في العملية التعليمية، (حمادنه وخالد، ٢٠١٢، ٢١٤)

فيعرف الكتاب هو ذلك الوعاء الذي يضم محتوى المادة الدراسية وما يرافقها من أنشطة ووسائل تعليمية وتطبيقات واساليب تقويم مختلفة، ويضم الكتاب مقدمة للمتعلم وفهرسة يعرض المقرر بشكل عام، وقد يضم قائمة بالمصطلحات والمفردات الغير مألوفة للمتعلمين، ويعد الكتاب عادة للمتعلم، والمعلم مطالب بأن يطلع عليه من اجل ان يعرف حدود المادة التي يضمها و عمقها واتساعها، وليعلم المعلم ان ما يوجد بالكتاب المدرسي لا يمثل إلا نسبة ضئيلة مما ينبغي أن يعرفه المعلم، أي لا يصح أن يتصور المعلم أن المطلوب منه هو تعليم ما جاء بالكتاب فقط اذ لا بد ان يكون موسوعيا في فكره ومعلوماته ليكون قدوة حقيقية للأبناء،(اللقاني، ١٦، ١٩٠٥)

#### وظائف الكتاب المدرسي:

نظرا للمركز المهم الذي يتمتع به الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فهو يضطلع بعدة وظائف تعكس بدورها الاهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسيلة التعليمية وأن هذه الوظائف هي كالاتي:

١- يمثل الكتاب المدرسي تمثيلا معتمدا من الجهة الرسمية المشرفة والمسؤولة عن التعليم،(تايلر، ١٩٨٨، ٦٣)

٢- الكتاب أداة رئيسية في التدريس يستخدمه المعلم بتخطيط عملية التدريس قبل الإقبال على تنفيذه.

٣- يتيح المجال للقارئ للتحقق من مدى حفظه للمادة المقررة.

٤- يمثل مجالات او فرصة لتعليم كل فرد حسب قدراته،(الراوي، ١٣٨، ٢٠٠٧)

**تقويم الكتاب المدرسي:**

يعد تقويم الكتاب المدرسي وسيلة تساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف كي تحقق الأهداف المرجوة من الكتاب المدرسي لا بد من أن تتصف بصفات مميزة تشتمل على جوانب عدة هي الشكل والأنشطة والأساليب التي تسهم في تركيز المادة العلمية.

فالتقويم هو عملية جمع الأدلة التي تساعد على تحديد مدى فاعلية الكتاب ، أي مدى تحقيق الكتاب لأهدافه ، وذكرنا أن ثمة جانبين لتقويم الكتاب ، الأول يحكم على الكتاب من خلال توافر معايير أسسه ومكوناته ، ويسمى التقويم الداخلي للكتاب ، أما الجانب الآخر من التقويم فهو ذلك الذي يحكم على فاعليته في إحداث التغيرات المطلوبة في المتعلمين ، ويسمى التقويم الخارجي للكتاب،(العبادي،٢٠٠٧، ٧٧)

**خطوات تقويم الكتاب المدرسي**

١- **وضع أهداف التقويم:** تعد مرحلة وضع أهداف تقويم المنهج من أكثر المراحل أهمية ، حيث تبنى المراحل التالية على أساسها ، وكلما كانت أهداف تقويم المنهج محددة بدقة ، وواضحة في أذهان المقومين ، كلما أتت عملية التقويم أكلها. وقد تكون عملية تقويم المنهج شاملة أسس المنهج وعناصره كافة ، وقد تقتصر وتتصب على أساس واحد أو مكون واحد أو أكثر من أسسه ومكوناته ، وهذا يعني أن أهداف عملية التقويم تختلف باختلاف طبيعة التقويم، ومدى شموليته.

٢- **تحديد أدوات التقويم وبنائها وتحكيمها:** تتحدد أدوات تقويم المنهج وفقاً لأهداف تقويمه، فقد تتناول مختلف أدوات التقويم في حال التقويم الشامل ، وقد تقتصر على عدد منها يناسب المجال المراد تقويمه ، فإذا كان هذا المجال يتعلق باتجاهات المتعلمين نحو مكون بعينه من مكونات المنهج ، فإن الأداة المناسبة للتقويم في هذه الحال هي مقياس الاتجاهات، وإذا كان المجال يتعلق بتقييم أثر المنهج، فإن اختبارات التحصيل بمختلف أشكاله تكون أنسب الأدوات،(الناطور،٢٠١١، ٢٤٦).

٣- **تطبيق أدوات التقويم:** وفي هذه المرحلة يتم إعداد العناصر البشرية التي ستتولى الإشراف على تطبيق أدوات البحث من خلال إقامة الدورات التدريبية التي تتناول أهداف التقويم، والأدوات المستخدمة فيه، وأساليب تطبيق هذه الأدوات، والشروط الموضوعية المساعدة على نجاح عملية التطبيق وبعد إعداد العناصر البشرية يبدأ تطبيق أدوات التقويم مع الحرص الكامل على التحلي بأعلى درجات الحس العلمي، وتحمل المسؤولية (جونسن،١٩٦١، ١٢٨)

**وظائف تقويم الكتاب المدرسي:**

١- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية الأهداف عند صياغتها تكون بمنزلة فروض تحتاج الى عملية تقييم تبين مدى صحتها أو خطئها.

٢- المساعدة في الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي ينبغي أن تراعى في نشاطهم وفي جوانب المنهج المختلفة مما يساعد في العمل على تنميتها وزيادتها.

٣- الحكم على مدى فعالية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع مما يساعد في ضبط التكلفة، (عطية، ٢٠٠٦، ١٧٦)

أن الحديث عن العملية التعليمية يدفعنا للحديث عن الذكاء وأنواعه والذي يتيح المشاركة الواسعة لعدد أكبر من الطلبة في داخل غرفة الصف وبالنتيجة سيتحقق تعلماً ناضجاً مبنياً على الفكر والتفكير مما يؤدي الى تحقيق أهداف التعلم وتحسين إدارة الصف، (المعاينة، ٢٠٠٨، ١٦٦)

أن المصطلح الشائع للذكاء في لغتنا العربية هو تمام الشيء وسرعة الفهم ويرجع أصل هذه الكلمة الى القول نكت النار نكوأ. وذا ذكاء أي اشتد لهيبها وأشتعل، ويقال أيضاً فلان ذكا بمعنى سرع فهمه وتوقد، (الرازي، ١٩٨٣، ٢٢٣).

ويرى (جوردن) أن الذكاء هو القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في المشكلات الجديدة. فهو يحاول أن يربط تعريفه بالقدرة على التعلم وتعريف (تيرمان) للذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد الذي يعتمد على المفاهيم الكلية وعلى استخدام الرموز اللغوية والعددية، (الزبيدي، ١٩٩٤، ٩٧)

أن فكرة اختلاف الأفراد في القدرات هي فكرة مقبولة على نطاق واسع وبناءً على هذه الفكرة يمكن تسمية شخص بأنه ذكي أو أكثر ذكاءً أو أقل ذكاءً، والاتفاق على تعريف محدد للذكاء أمر صعب فقد يطلق معلم الرياضيات على الطالب محمد بأنه ذكي في حل المعادلات الرياضية في حين أن هذا الطالب نفسه لا يمكن من الاستمرار في الحديث مع طالب آخر أكثر من ثلاث جمل، (نوفل، ٢٠١٠، ٣٨)

وبالنظر لما يتميز به الذكاء من اهتمام كبير ليس من قبل علماء النفس فقط إنما من قبل الأفراد بشكل عام، لهذا نجد أن الاهتمام تجاوز اهتمام الباحثين الأكاديميين إلى آخر وهو جمهور المسؤولين عن اتخاذ القرارات في المجالات التطبيقية والتربوية والنفسية والاجتماعية، ويرجع سبب هذا الاهتمام الى المشكلات التي تنبثق من عمليات قياس الذكاء لدى الأفراد والتي تتعدى الحدود التربوية الى مشكلات نفسية واجتماعية، مثل تحيز اختبارات ضد افراد او مجموعات عرقية تعيش في مجتمع غير متجانس أو التفرقة العنصرية بين الأجناس البشرية، أو خطأ بتشخيص معامل الذكاء وغيرها من المشكلات التي يسببها قياس

الذكاء (علام، ٢٠٠٢، ٥٢). ولوجود هذه المشكلات من جهة وتعدد مفاهيم الذكاء من جهة أخرى سنكتشف نوعين من النظريات التي فسرت الذكاء وهما:

### النوع الأول: النظريات السيكومترية في الذكاء

وتستند هذه النظريات الى احصاءات تحليلية لاختبارات الذكاء التقليدية، وتتطلب هذه الاختبارات من التلاميذ قدرة في المفردات الأساسية، والقدرة الرياضية والاستدلال، فبعض المعلمين يعدون التلميذ المتفوق في الرياضيات، والطالب الذي يتمتع بشعبية او رئاسة الصف بأنهما أذكيا، فيعد الذكاء وفق هذا التصريح يتكون من تركيبية من قدرات عقلية عديدة. (نوفل، ٢٠٠٧، ٤١) وأهم النظريات السيكومترية التي اهتمت بتفسير الذكاء:

#### ١- نظرية عامل الذكاء العام

اقترح عالم النفس البريطاني سبيرمان عام ١٩٢٧، أن الذكاء يمكن فهمه من فهمه عاملين، العامل الأول هو العام ويرمز له بالرمز (G) ويعني القدرة على أداء مختلف المهام أو القدرة على إدراك العلاقات، والعامل الثاني هو الخاص ويرمز له بالرمز (S) ويعني أداء نوع معين من المهمات، (معوض، ١٩٧٩، ١٦٦)

إن نظرية العاملين لسبيرمان هي أول محاولة علمية تصف العناصر التي تشترك فيها اختبارات الذكاء استنادا لدرجات إحصائية (رشيد، ٢٠٠٥، ٢٦). والانتقادات التي لاقت هذه النظرية استنادها الى عاملين الاول عام وهو الذي تشترك فيه جميع القدرات العقلية، والثاني خاص ولا يتجاوز نطاق الظاهرة التي يقيسها الاختبار، وبهذا فهو يختلف نوعا وكما من ظاهرة لاخرى (حسين، ٢٠٠٣، ٢١).

#### ٢- نظرية الذكاءات المتعددة

إن نظرية الذكاءات المتعددة هي نتاج دراسات وأبحاث سابقة استغرقت ربع قرن بناء على طلب قدمته مؤسسة "فان لير Bernatd Van Leer ، ١٩٩٧" من جامعة (هارفارد) للقيام بإنجاز بحث علمي يهدف إلى تقويم وضع المعارف العلمية المهمة بالإمكانات الذهنية للإنسان وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانيات واستقلالها، ففي أوائل الثمانينات من القرن الماضي قدم هوارد جاردنر، في كتابه أطر العقل (Frames Of Mind ١٩٨٣) نظرية جديدة للذكاء الإنساني. وأن هذه النظرية الجديدة للذكاء تستند إلى الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علوم المعرفة وعلم الأعصاب، وأطلق عليها نظرية الذكاء المتعدد. ويرمز لها بنظرية (MI) وأطلقت عليها جمعية البحوث التربوية الأمريكية نظرية الطبيعة البشرية (النعيمة، ٢٠٠٥، ٨٣)، وأوضح فيها أن كل فرد يمتلك سبع قدرات عقلية مستقلة نسبيا عن بعضها سبعة أنواع من الذكاء أضاف إليها ذكاء ثامنا في

العام (١٩٩٧) في كتابه (إعادة تشكيل الذكاء المتعدد للقرن الحادي والعشرين) (ارمسترونج، ٢٠٠٦، ٣).

لقد كانت نظرية الذكاءات المتعددة تتويجا تراث يمتد منذ العصور التاريخية القديمة والشواهد والآثار دليل قاطع على أصول الذكاء المتعدد لدى الإنسان البدائي، ومنها المدونات المكتوبة التي تعود إلى ٣٠٠٠ سنة تشير إلى الذكاء اللغوي، ووجود أنظمة العدد والتقويم السنوي التي تشير إلى الذكاء المنطقي، ورسومات الكهوف إلى الذكاء المكاني، و الاستخدام المبكر للآلة يشير إلى الذكاء الجسمي، ووجود أدوات موسيقية قديمة تشير للذكاء الموسيقي، والتأمل والعبادة يشير للذكاء الشخصي (الخفاف، ٢٠١١، ٢٩).

#### انواع الذكاء :

- ١- الذكاء اللغوي (اللفظي)
- ٢- الذكاء البصري (المكاني)
- ٣- الذكاء المنطقي (الرياضي)
- ٤- الذكاء البينشخصي (الاجتماعي)
- ٥- الذكاء الشخصي (الذاتي)
- ٦- الذكاء الإيقاعي (الموسيقي)
- ٧- الذكاء الطبيعي
- ٨- الذكاء الجسمي (الحركي)

المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة:

- ١- الذكاء ليس نوع واحد إنما أنواع متعددة يمتلكها الفرد في ضوء الوراثة والبيئة.
- ٢- يمكن تنمية ما نمتلكه من ذكاءات فهي ليست ثابتة، أي ليس هناك ذكاء ثابت وراثاه لا يمكن تغييره.
- ٣- يمكن استغلال الذكاءات القوية لتنمية الذكاءات الضعيفة.
- ٤- اختبارات الذكاء الحالية، لغوية ومنطقية، وهي لاتستوعب كافة الذكاءات الموجودة لدى كل فرد (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٩، ٢٥٤).

الدراسات السابقة:

اولا: دراسة أبو زهرة ( ٢٠٠٧ )

أجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت إلى تقديم قائمة بمؤشرات الذكاءات الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي وما يستلزم ويتطلب ذلك من إعادة النظر فيه ومساعدة القائمين على وضع المناهج وتأليف الكتب الدراسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لعرض وتحليل البيانات، وكانت عينة بحثه هي محتوى كتاب اللغة



العربية (الفصل الدراسي الاول والفصل الثاني) بالإضافة الى كراسة الأنشطة والتدريبات الملحقة بالكتاب. وقد توصلت نتائج البحث إلى أن الاهتمام بتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لايزال دون المستوى المطلوب، وأوصت الدراسة بالاستفادة من قائمة تحليل هذه الدراسة عند تخطيط المناهج الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي ومراعاة مستويات التلاميذ العمرية، كذلك أكدت على أهمية تضمين دليل المعلم والمعلمة أساليب تنمية الذكاءات المتعددة ( أبو زهرة، ٢٠٠٧).

### ثانياً: دراسة القرشي (٢٠١٠)

أجريت هذه الدراسة في العراق وقد اعتمدت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:  
 أ- أي مدى يعكس محتوى كتب التربية الوطنية ومبادئ حقوق الإنسان الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبادئ حقوق الإنسان في الإسلام.  
 ب- التوصل الى بعض المؤشرات التي يمكن الافادة منها في تطوير المنهج وتقويمه والاضافة أو التجديد فيه إذ أستخدم الباحث في هذه الدراسة طريقة تحليل المحتوى إذ جرى تحليل كتب الوطنية والاجتماعية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق والذي يدرس للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠. إذ تم استثناء المقدمة والفهارس والأنشطة والأسئلة من التحليل. وبلغ جرى التحليل وفق تصنيف بناه واشتقه الباحث من نصوص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ من الأمم المتحدة. ومبادئ حقوق الانسان في الاسلام، ولم يغير بالمبادئ الموضوعية، وبعد الاطلاع عليها وتجزئة عباراتها، رأى أن بعض هذه النصوص يشترك مع أخرى وأن بعضها يعالج أكثر من مبدأ وموضوع. وقد تأكد الباحث من صدق التصنيف بعد عرضه على ذوي الاختصاص. إذ استخدم الفكرة وحدة للتحليل والتكرار والتعداد، (القرشي، ٢٠١٠، ٢-١٤٩)

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من أهداف البحث وفيما يتعلق بمنهج البحث ومجتمعه وأدواته وتوظيف الأساليب الإحصائية المستعملة، وفيما يأتي عرضاً لتلك الإجراءات.

إذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أهم أساليب البحث العلمي في حصر المعلومات وتبويبها، فهو أسلوب يتميز بالتمكن في تحليل مشكلة البحث وتفسيرها للحصول على البيانات الدقيقة من مصادرها الأصلية، (داود، وعبدالرحمن، ١٩٩٠، ١٥٩).

## ١- مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بأنه تجمع أفراد يشتركون في خصائص معينة تهتم الباحث، أو مجموع وحدات البحث الذي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها، (العساف، ١٩٨٩، ١٨٤) والعينة جزء من المجتمع الذي سوف تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، (داؤد، ١٩٩٠، ٦٧) وبما أن مجتمع البحث من الدراسة الحالية شملت جميع كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، لذلك أن مجتمع البحث هي العينة نفسها لهذا ستخضع الباحثة جميع مفردات المجتمع للدراسة والتحليل على وفق الذكاءات المتعددة، حيث إن مجموع كتب الاجتماعيات كانت ثلاث كتب وتدرس في جمهورية العراق جميعاً وهي على النحو الآتي:

أ- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، الطبعة الثالثة، سنة الطبع ٢٠١٢م / ١٣٤٤ هـ .

ب- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، الطبعة الخامسة، سنة الطبع ٢٠١٧م / ١٤٣٨ هـ .

ج- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، الطبعة الثانية، سنة الطبع ٢٠١٧م / ١٤٣٨ هـ .

## ٢- أداة البحث

تُعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والتي يتم من خلالها الإجابة على جميع تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه، (العساف، ١٩٨٩، ١٨٠)، ومن متطلبات البحث الحالي إعداد أداة البحث، فقد استعملت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى ويرى جابر (١٩٩٢) إن أداة الدراسة أحد وأهم الأساليب المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات وتحديد أدوات الدراسة التي يتم الاستعانة بها في البحث الذي يتوقف على مشكلة الدراسة والتساؤلات التي يريد الباحث الإجابة عنها، (جابر، واحمد، ١٩٩٢، ٢٣٩)، ويتم في ضوءها تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

و لغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة باستخدام طريقة تحليل المحتوى والتي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهري لمادة من مواد الاتصال، (طعيمة، ٢٠٠٤، ٧٢) إذ اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في صياغة وإعداد أداة بحثه بصيغتها الأولية بالاستعانة بإطار مرجعي مسبق وكما يأتي:

أ- الاطلاع على الأدبيات والمصادر التي تناولت مواضيع تقويم المحتوى.

- ب- مراجعة دراسات سابقة قومت الكتب ومعرفة أهداف هذه الدراسات والأدوات التي تم استخدامها، وكيفية صياغة وإعداد هذه الأدوات منها دراسة كل من دراسة (الناجي ٢٠١٦) ودراسة (الربيعي ٢٠١٦) ودراسة (الكعبي ٢٠١٨) ودراسة (مراد ٢٠١٨).
- ج- إعداد القائمة الأولية في بداية إعداد خطة البحث لمؤشرات التصنيف والنسب الخاصة بالذكاءات لتقويم كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.
- د- توزيع القائمة الأولية لمستويات التصنيف ملحق (٤) على مجموعة من الخبراء والمختصين في تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم مع توضيح وتعريف شامل لكل معيار لبيان رأيهم فيها وتحديد النسب الخاصة والتي يستحقها كل ذكاء حيث بلغ عددهم الخبراء والمختصين (٢٤) خبيراً ومحكماً وكما مبين في ملحق (٢).
- ذ- بعد إجراء التعديلات اللازمة بناءً على آراء الخبراء تكون أداة البحث جاهزة لتحقيق هدف البحث كما في ملحق (٥).
- و- الحصول على قائمة المعايير بصورتها النهائية والتي تكونت من ثمانية ذكاءات و (٤١) مؤشر.

### ٣- صدق أداة البحث

يعد الصدق من السمات الضرورية التي ينبغي إن تتوفر في الأداة التي يعتمدها الباحث، ويؤكد (الهاشمي، ومحسن ٢٠٠٩) بأن صدق الأداة يتحقق من خلال قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه، وذلك من خلال صلاحيتها للتحليل وقدرتها على استخراج الأفكار من المادة المحللة، (الهاشمي، ومحسن، ٢٠٠٩، ١٩٩) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري الذي يُعد أحد جوانب صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض قائمة المعايير بصورتها الأولية ملحق (٤)، على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس لما وضعت من أجله، وقد أشار (budd etal، ١٩٦٧) على أن طريقة المحكمين من طرائق الصدق المعتمدة في منهج تحليل المحتوى، ويعدها وسيلة من وسائل الصدق المنطقي، (budd etal، ١٩٦٧، ٦٩) وعليه تم اعتماد الفقرات التي حظيت بنسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء والمحكمين، وفي ضوء ذلك تم حذف أو تعديل أو إضافة ما يلزم من الفقرات.

وبذلك أصبحت أداة التحليل، بصيغتها النهائية على ما هو عليه في ملحق (٥)، وبهذا حققت القائمة شروط الصدق وصالحة للاستخدام وتتكون من (٨) أنواع من الذكاءات المتعددة وهي:- الذكاء اللغوي (اللفظي). والذكاء الرياضي (المنطقي). والذكاء التفاعلي (الاجتماعي). والذكاء الذاتي (الشخصي). والذكاء الطبيعي (البيئي). والذكاء الحركي (الجسمي). والذكاء الموسيقي (الايقاعي). والذكاء البصري (المكاني).

## إجراءات عملية التقويم:

يقوم البحث الحالي على عملية تحليل محتوى كتب الاجتماعيات ومدى ملائمتها مع نظرية الذكاءات المتعددة التي حددها غاردنر وهي الذكاء (اللغوي، الرياضي، التفاعلي، الذاتي، الطبيعي، الحركي، الموسيقي، البصري) في تعدد بمنزلة عملية تقويم محتوى كتب الاجتماعيات ومدى احتوائها على معايير المقياس، ولكي نستطيع الحكم من خلالها إن تلك الذكاءات حققت تلك العمليات المعرفية التي حددها جاردنر.

ولغرض الوصول إلى مثل هذا الحكم اعتمدت الباحثة الإجراءات الآتية في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

أ- الهدف من التحليل: تحديد مدى تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قائمة المعايير المعدة لهذا الغرض.

ب- وحدة التحليل: تعتمد وحدة التحليل على هدف البحث، والمادة التي يهدف البحث في إخضاعها للتحليل (الكبيسي، ٢٠١٠، ٢٥٤) وتستعمل عادة في تحليل المحتوى وحدتين هما أولاً- وحدة التسجيل: وهي أصغر وحدات التحليل و يخضعها الباحث للعد والقياس وقد حدد (عبدالرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧، ١) خمس وحدات أساسية للتحليل وهي:-

أ- الكلمة: تعبر عن رمز أو مفهوم أو مدلول، كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية والتربوية.

ب- الشخصية: وهو الحصر الكمي للسمات والخصائص محددة ترسم شخصية معينة أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات.

ج- الموضوع: عبارة عن جملة أو عبارة عن فكرة يدور حولها موضوع التحليل

د- المفردات: يستخدمها المصدر في نقل المعاني من خلال الحصر الكمي لطول المقام وعدد صفحاته أو حصر كمي لمدة النقاش والأفكار (الحمداني، وآخرون، ٢٠٠٦، ١٢٤).

ذ- الفكرة أو العبارة التي تحمل الفكرة وهي نوعان:

- الصريحة : وهي جملة أو شبه جملة يشار إليها مباشرة.

- الضمنية : وهي جملة يشار إليها من صياغة الكلام.

إذ اعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة وحدة لتحليل محتوى الكتاب المشمول بالتجربة لان لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها إلى عدة مجالات. حيث استعملت الفكرة في الكثير من الدراسات التي اعتمدت تقويم محتوى الكتب وتحليلها كدراسة كل منها (الازبكي ٢٠١١) و (الحيدري ٢٠١٢) و (الغرباوي ٢٠١٥) و (المسعودي ٢٠١٥)

ثانياً- وحدة المضمون (السياق): وهي الهيكل المحيط الذي يجب فحصه لغرض التوصل إلى تشخيص وحدة التسجيل عند القيام بعملية التحليل. (Richard، ١٩٧٦، ٣٦).

ثالثاً- وحدة التعداد: استعملت الباحثة (التكرار) كوحدة لتعداد الفكر حيث يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى المحلل أوزان متساوية ويعني التكرار عدد المرات التي تكررت فيها قيمة معينة من الموضوع الذي تم تحليله (التميمي، ٢٠٠٩، ٢٥).

#### ٥- خطوات التحليل

قامت الباحثة بخطوات لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وهي على النحو الآتي:

أ- قراءة كل موضوع قراءة وافية لتكوين صورة واضحة عنه.

ب- تحديد العبارات المتضمنة فكرياً وتسجيلها وهذا يعني تطبيق وحدة التسجيل أي تسمية الفكر.

ج- تحديد نوع الفكرة من العبارات وتصنيفها في ضوء الأداة التي أعدتها الباحثة.

د- تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مجالاً من مجالات التصنيف. وبهذا تحصل كل فكرة على عدد من التكرارات.

#### ٦- ثبات التحليل

من المعروف أن نجاح البحث العلمي مرتبط بصدق (أداة التحليل) وأن تحقق صدق (أداة التحليل) يعني صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وكونها صالحة لتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل وجعل عملية التحليل صالحة لترجمة الظواهر التي يتضمنها المضمون بدقة وأمانة. (الشيخلي، ٢٠٠١، ٧٠) ويتأثر الثبات في تحليل المحتوى بعدة متغيرات منها خبرة المحلل، ومهارته في التحليل، ونوع التصنيف، ونوع وحدة التحليل، ونوع البيانات المحللة (Berlson، ١٥٩، ١٩٥٩). ولتحقيق الثبات المقبول استعملت الباحثة نوعين من الثبات:

أ- الثبات عبر الزمن: وذلك بأن تتوصل الباحثة إلى نتائج متقاربة عند قياسها تحليلين بعد مدة من الزمن. فقد قامت الباحثة بإعادة التحليل بفارق زمني مقدارها (٢١) يوماً بين التحليل الأول والتحليل الثاني للعينة نفسها. وبلغ معامل الثبات بين التحليلين كما مبين في الجدول (١) الذي يشير قيمة معاملات الاتفاق وهو معامل ثبات جيد.

ت	المادة المحللة	الاتفاق بين الباحث ونفسه
1	كتاب الصف الرابع الابتدائي	92%
2	كتاب الصف الخامس الابتدائي	91%
3	كتاب الصف السادس الابتدائي	89%

الجدول (١) قيمة معاملات الاتفاق

- الثبات مع محللين خارجيين :

وهو توصل محلل يعمل بصورة مستقلة الى نتائج متقاربة مع نتائج تحليل الباحث الاخر وذلك باتباع إجراءات عملية التحليل نفسها والعينة والأداة نفسها. لذا اعتمدت الباحثة بمحللين خارجيين بعد الاتفاق على عملية التحليل وقواعده وأسسه من قبل الباحث على تحليل المحتوى للتخلص من ذاتية المحلل وأعطاه لكل منهما عينة عشوائية بنسبة (٣٠%) من المادة المحللة الواردة في كل كتاب من كتب الاجتماعيات، وبعد إن تم اتباع قواعد وإجراءات التحليل نفسها تم استخراج ثبات كل كتاب بينها وبين المحلل الاول، وبينها وبين المحلل الثاني، وبينها وبين المحللين الآخرين.

وتعد معاملات الاتفاق التي حصلت عليها الباحثة عند حساب ثبات التحليل كافية لضمان الثقة في ثبات التحليل، حيث أشار بعض المختصين أن نسبة الاتفاق المقبولة هي (٧٠%) فما فوق (محمود، ١٩٨٠، ١٥)

٧- الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات البحث على الوسائل الإحصائية الآتية.

١- معادلة كوبر لحساب ثبات الأداة

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق × عدد مرات عدم الاتفاق

(cooper,1974,27)

٢- لاستخراج النسب المئوية المتوقعة من الخبراء ولكل ذكاء من الذكاءات المتعددة للمرحلة الابتدائية استخدمت الباحثة المعادلة الآتية:

مجموع القيم

$$\text{متوسط النسب} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}}$$

عدد القيم

**الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها**

لغرض تحقيق الهدف الحالي للبحث وهو تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق الذكاءات المتعددة، فقد استخدمت الباحثة تحليل محتوى الكتب كما تم توضيحه في الفصل الثالث في ضوء المعايير التي حددها التصنيف. وفيما يلي عرضاً مفصلاً للتكرارات والنسب الملاحظة التي حصل عليها كل كتاب ومقارنتها مع النسب المتوقعة والمعتمدة كميّار للتحقق:

أ- عرض نتائج تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والتكرارات والنسب التي حصل عليها.

حصل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على مجموع (٢٤٧) تكراراً وموزعة على ثمان ذكاءات من محتوى الكتاب. حيث حصل الذكاء اللغوي على أعلى التكرارات وكانت (٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٣١,١٧)، وحصل الذكاء الرياضي على (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,٤٧)، يليه الذكاء التفاعلي إذ كانت حصته (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٥,٢٦)، وحصل الذكاء الذاتي على (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٥,٦٦)، يليه الذكاء الطبيعي إذ حصل على (٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥,٧٨)، وحصل الذكاء الحركي على (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,٦٩)، ويليه الذكاء الموسيقي الذي لم يحصل على أي تكرار وكانت نسبة (صفر)، أما الذكاء البصري فقد حصل على (٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧,٩٧).

ب- عرض نتائج تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والتكرارات والنسب التي حصل عليها.

حصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على مجموع (٥٧٥) تكراراً وموزعة على ثمان ذكاءات من محتوى الكتاب. حيث حصل الذكاء اللغوي على أعلى التكرارات وكانت (٢١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٧,٩٤)، وحصل الذكاء الرياضي على (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٩٥)، يليه الذكاء التفاعلي إذ كانت حصته (٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢,٦٩)، وحصل الذكاء الذاتي على (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٨٢)، يليه الذكاء الطبيعي إذ حصل على (٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,٧٨)، وحصل الذكاء الحركي على (٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,٣٠)، ويليه الذكاء الموسيقي الذي لم يحصل على أي تكرار وكانت نسبة (صفر)، أما الذكاء البصري فقد حصل على (١٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٨,٥٢).

ج- عرض نتائج تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والتكرارات والنسب التي حصل عليها.

حصل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي قد حصل على مجموع (٧٢٩) تكراراً وموزعة على ثمان ذكاءات من محتوى الكتاب. حيث حصل الذكاء اللغوي على أعلى التكرارات وكانت (٣٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٢,٨٤)، وحصل الذكاء الرياضي على (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٧٤)، يليه الذكاء التفاعلي حيث كانت حصته (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,٣٠)، وحصل الذكاء الذاتي على (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٤٦)، يليه الذكاء الطبيعي إذ حصل على (٦٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٠٥)، وحصل الذكاء الحركي على

(٢٨) تكرر وبنسبة مئوية (٣,٨٤)، ويليها الذكاء الموسيقي الذي لم يحصل على أي تكرار وكانت نسبة (صفر)، أما الذكاء البصري فقد حصل على (١٨٥) تكرار وبنسبة مئوية (٢٨,٣٧).

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

١- لم تراعي كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بتوزيع الذكاءات المتعددة بشكل متوازن ، ويرجع سبب ذلك في أن واضعي المنهج لم يعتمدوا نظرية الذكاءات المتعددة وعلى مبادئها في عملية التأليف وإنما اعتمدوا على اتجاهات تربوية وأفكار وتقليدية متنوعة.

٢- لم تكن كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية متساوية في تأليفها، فكانت مركزة في ذكاء دون آخر كالذكاء اللغوي الذي حصل على نسبة عالية مقارنة بالذكاءات الأخرى.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- الإيعاز للمديرية العامة للمناهج في وزارة التربية بتوجيه مؤلفي الكتب ومنها كتب الاجتماعيات إلى ضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة في تأليف محتوى كتب الاجتماعيات.

٢- التوزيع المناسب والمتوازن في توزيع الذكاءات المتعددة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية إذ لا يطغى ذكاء على الذكاءات الأخرى في توزيع النسب.

المقترحات: في ضوء أهداف هذا البحث والنتائج التي أظهرها يقترح الباحث المقترحات الآتية:

١- إجراء البحوث الوصفية التحليلية لمحتوى الكتب للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية لمواد علمية أخرى لمعرفة مدى توافق محتوى الكتب مع نظرية للذكاءات المتعددة.

٢- إجراء دراسة لتدريب معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية على كيفية تنمية الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ.

المصادر:

- ١- وزارة التربية، (٢٠٠٤)، منهج الدراسة الابتدائية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٢- عبدالعظيم، ريم احمد، و وائل عبدالله (٢٠١٨)، تصميم المنهاج المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣- ايوب، دخل الله (٢٠١٥)، علوم التربية، تاريخها، فلسفتها، مناهجها، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤- ابراهيم، عبداللطيف فؤاد، ١٩٧٦، المواد الاجتماعية وتدريبها الناجح، ط١، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- ٥- الجعفري، ماهر إسماعيل (٢٠١٠)، المناهج الدراسية، فلسفتها، بنائها، تقويمها، مطبعة اليازوري، عمان، الأردن.
- ٦- الحيلة، محمد محمود، ٢٠٠٧، مهارات التدريس الصفي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٧- نزال، شكري حامد، ٢٠١٤، مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.



- ٨- سارانتاكوس، سوتيريوس (٢٠٠٣)، البحث الاجتماعي، ترجمة شحدة فارغ، مراجعة ثائر ديب، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.
- ٩- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٦)، سيكولوجية التعلم والتعليم، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ١٠- حمادنه، محمد محمود ساري، خالد، ٢٠١٢، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ط١، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.
- ١١- اللقاني، أحمد حسين، (٢٠١٣)، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار عالم الكتب للطباعة، القاهرة، مصر.
- ١٢- ارسترونج، توماس، (٢٠٠٦)، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الظهران العلمية، دار الكتاب التربوي للنشر، الرياض، السعودية.
- ١٣- الأوزبكي، حكمت غازي (٢٠١١)، دراسة تحليلية لكتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفقاً لأبعاد التنوع العلمي واكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ١٤- الاسدي، سعيد جاسم وصبري، داود عبدالسلام، ٢٠١٦، الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي وتنظيماته، دار الوضاح للنشر، الاردن.
- ١٥- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩)، المنهج وتحليل الكتاب، ط١، مطبعة دار الحوراء، بغداد.
- ١٦- تايلر، ليونا (١٩٨٨)، الاختبارات والمقاييس، ط٢، ترجمة سعد عبد الرحمن، ومحمد عثمان نجاتي، دار الشروق، القاهرة.
- ١٧- الراوي، احمد بحر، ٢٠٠٧، المناهج الدراسية مفهومها، انواعها، بنائها، اسسها، تقويمها، مابين التطور والحداثة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- ١٨- العبادي، نذير (٢٠٠٧)، تصميم التدريس، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٩- الناظور، نائل جواد (٢٠١١)، اساليب تدريس الرياضيات المعاصرة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- ٢٠- جونسن، هنري (١٩٦١)، تدريس التاريخ، ترجمة ابو الفتح رضوان، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢١- المعايطه، داود محمد (٢٠٠٨) دليل تصميم الحقائق التدريسية، ط١، الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٢- نوفل، محمد بكر، (٢٠١٠)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، النظرية والتطبيق، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٣- حسين، محمد عبد الهادي، ٢٠٠٣، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ٢٤- الخفاف، ايمان عباس، ٢٠١١، الذكاءات المتعددة \_ برنامج تطبيقي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٥- القرشي، فالح حسن علي، تقويم كتب الوطنية والاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (٢٠١٠)، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٦- داؤد، أنور حسين عبدالرحمن (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، ط١، دار الحكمة، بغداد.
- ٢٧- العساف، صالح بن حمد (١٩٩٨)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، سلسلة البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول، ط٤، شركة العيكان للطباعة والنشر، الرياض.
- ٢٨- جابر، واحمد خيرى (١٩٩٢)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- ٢٩- الربيعي، عذراء، باسم (٢٠١٦)، تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الامريكية، (رسالة ماجستير)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
- ٣٠- الكعبي، جميلة محسن زامل (٢٠١٨)، تحليل محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء المفاهيم البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٣١- الناجي، حسن عبدالكريم حمود (٢٠١٦)، تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف المناهج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٣٢- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠٠٩)، تحليل مضمون اللغة العربية ورؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ٣٣- عبدالرحمن، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط١، مطابع شركة الوفاق، بغداد.
- ٣٤- الحمداني، موفق وآخرون (٢٠٠٦)، مناهج البحث العلمي الكتاب الأول اساسيات البحث العلمي، الطبعة الاولى، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان.
- ٣٥- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠)، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت.

- ٣٦- الجوجو، الفت محمد، ٢٠١١، فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الاساسي ضعيفات التحصيل، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، مجلد ١٣، العدد B/ ط ١٣٧١-١٤٢٢.
- ٣٧- باهي، مصطفى والنمر، فاتن، ٢٠٠٤، التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- ٣٨- الخزاولة، محمد سلمان، ٢٠١٠، النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم العالي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ٣٩- السليتي، فراس، ٢٠٠٨، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن.
- ٤٠- عطية، محسن علي، (٢٠٠٩)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ٤١- حمادنه، محمد محمود ساري، خالد، ٢٠١٢، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ط١، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.
- ٤٢- الكردي، طارق محمد عبد الرحيم، (٢٠١٢)، المنهج الحضاري في كتابة التاريخ، ط١، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا
- ٤٣- نزال، شكري حامد، ٢٠١٤، مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- ٤٤- حسين، محمد عبد الهادي، ٢٠٠٥، مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة، ط١، دار الكتاب الجامعي، غزة
- ٤٥- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٧)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٤٦- اللقاني، احمد حسين، (٢٠١٣)، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار عالم الكتب للطباعة، القاهرة، مصر.
- ٤٧- الوكيل، حلمي احمد والمفتي، (٢٠١٧)، اساس بناء المناهج وتنظيماتها، ط١٠، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
- ٤٨- أبو سمور، محمد عيسى، ٢٠١٥، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الاردن
- ٤٩- المسعودي، عباس فاضل طالب (٢٠١٥)، قضايا (s,t,s,e) في محتوى علم الاحياء للمرحلة الثانوية وأمتلاك مدرسي الأحياء لها وعلاقتها بالثقافة العلمية لطلبتهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم.
- ٥٠- الشخيلي، هالة ابراهيم (٢٠٠١)، بناء اختبار التفكير المتشعب عن تلاميذ الصفوف (الرابعة والخامسة والسادسة) الأبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.
- ٥١- ابوسرحان، عطية عودة (٢٠١٧)، اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥٢- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٦)، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت.

## المصادر الأجنبية:

- 58- Budd, Richard and other (1967), Content Analysis of Communications, New York, Macmillan.
- 59- Gardener, H: Farms of mind: The Theory of Multiple Intelligences, New york, Basic Book,1993.
- 60- Cooper.john(1974). (Measurement and analysis of Behavioral Technique). colwnbus. ogio. charles. E. Mervil
- 61- Berlson, Bernard, (1959) Conten Analysis In Grander Lindzey, Hand book of Social Psychology, London, Addison Wesley, Politiang Comp. Inc